

بابا يتكلم عن الانفصال عن الجسد لتحقيق هذا السلام الداخلي وبابا يتكلم عن الديانة الأصلية والأرض الأصلية، وطبعاً كلمة دارما تترجم بكلمة ديانة ولكن بالحقيقة الروح لا تمتلك ديانة بهذا الشكل ولكن دارما الروح تشير إلى "ما هو أنت" وما هي الروح عندما لا تفعل أي شيء. هي هادئة وصامتة وبحالة سلام، وبابا يأخذ هذا التعبير، (بوجا) و (بوجاري)، أي المستحق العبادة والمتعبد وهذا هو ما يؤمنوا به بالهندوسية عن الله، ويقولوا بأن الذات الإلهي هو نفس الذات المتعبد، والذات الأولوي بذاته يستحق العبادة، ولكن هذا بالحقيقة لا يشير إلى الله ولكنه يشير إلى الناس الألوهية أو الديتيز، فنحن، الأشخاص التي تتمرن على أن تصبح دييتيز أو ناس ألوهية، بالمفهوم بأننا نحن كنا الديتيز وقد مررنا ب-٨٤ ولادة أو حياة، ونحن هي الأشخاص ذاتها التي كانت ناس ألوهية أو دييتيس ونحن الأشخاص نفسها التي أصبحت متعبدة والتي الآن تتعلم كيفية التحول لتصبح جديرة بالتعبد.

هذه الكلمة (بوجا) تعني شيئاً أعمق بكثير وأوسع من مفهوم "مستحق العبادة" ولكن المبدأ غير موجود باللغة الإنجليزية، فبوجا تعني شخصاً سامياً جداً لدرجة عالية ويستحق الإحترام العالي لدرجة أنه أبعد بكثير من طريقة التفكير التي تفرض عليه أن يعطي الإحترام أو أن يظهر الإعجاب لأحد سامي جداً، وإذا الترجمة القريبة هو المستحق العبادة ولكن بالفعل هي ليست فعلاً "مستحق العبادة" ولكن فقط لكي تفهموا بأن هذا المبدأ غير موجود بالحضارة الغربية بالنسبة لأن نكون معبودين أو محبوبين أو معروفين، هناك عبارتين، الأولى ساليغرام، هي الوصف أو الأيقونة أو الرمز للروح، وهي تعبد ببعض الطقوس الدينية، وبعدها الشخص الذي يستحق العبادة بشكل الديتي أو الإنسان الأولي يعبد بأنواع أخرى من الطقوس الدينية. وبعدها بابا يقول عن نفسه بأنه فقط يعبد بطريقة واحدة وهي بشكل السالغرم لأنه لا يأخذ جسد أبداً، أما الروح البشرية التي تصل إلى هذه المرحلة بأن تكون دييتي أو شخص بصفات ألوهية تعبد بדרך التعبد كروح بشكل الساليغرام وأيضاً بشكل شخص أولوي متجسد بشكل أحد هذه التماثيل الموجودة بالمعابد.

بابا يتكلم عن الأم بعبارة "موزعة النسيب" وهناك هذا التعبير (سولبيشالي) وهو يشير بالهندوسية إلى النساء المتزوجات، والمرأة تعتبر بدون أي قيمة قبل الزواج، وعندما تتزوج يعطيها زوجها قيمتها، وبعدها إن مات زوجها، عندها تصبح أرملة ولا يصبح لها أي قيمة، وتصبح بشكل أساسي منبوذة اجتماعياً. المرأة الغير متزوجة (الكوماري) لديها قيمة لأنها طاهرة ولكن بعدها عندما تتزوج تختفي قيمة طهارتها، لأنها كونها امرأة هي لا تتمتع بأي قيمة، حتى يصل الوقت لتنتج طفلاً، وبشكل خاص طفلاً من الجنس الذكوري. والأب بابا يأخذ هذا التعبير (سولبيشالي) ليعني شيئاً مختلفاً، لأن المرأة هي الأداة التي بابا يستعملها لتعليم الكارما أو الفعل الطاهر، وإذا هو من خلال هذه الحكمة للفعل الطاهر يستطيع الشخص تحقيق قيمة لذاته، وإذا بابا يعين هذه القيمة (سولبيشالي) إلى المرأة التي تصبح البراهما كوماري، الأداة لشيف بابا، وبعدها هذا التعبير "موزع الخلاص للجميع"، أعيد الذكر مرة أخرى بأن هذه كلمة "الخلاص" هي ليست بالتحديد من الغيان، ولكن هذا المبدأ ينتمي إلى الديانة المسيحية، والكلمة الهندية هي (ستغاتي)، وهي تعني أن تصل إلى الهدف الذي تريد الوصول إليه. وهناك هدفين، الأول هو (غاتي) أي الوصول إلى عالم الأرواح وهناك (ستغاتي) أي الوصول إلى بداية العصر الذهبي. وهو تمرين التأمل والفعل الطاهر الذي سوف تفعله الروح كأداة لله، بخدمة الله، الذي سيخول بهارات بأن تصبح محظوظة بنصيب ١٠٠٪، وخسارة بهارات لمنصبها يحصل عندما يصبح الناس بوعي جسدي ويقومون بالأفعال التي تضعهم بحالة دين وتقييد إلى لدرجة أنه لا يبقى هناك أي نصيب باق.

وإذا بابا يجعل النساء أدوات لخلق الثروة أو النسيب ومن المهم جداً التوضيح بأن كلمة (ماتا) لا تعني فقط كلمة الأم ولكن هي تعني النساء، وأظن أنه من الأفضل إستعمال كلمة النساء باللغة الإنجليزية بالبدل من كلمة الأمهات لأنه هناك العديد من النساء التي هي أدوات لبابا وهي ليست أمهات، وعندما نستعمل كلمة أم باللغة الإنجليزية، المفهوم الذي يأتي لنا هو امرأة صغيرة مع أولاد صغيرة وتكون متقييدة إلى المنزل وإلى الإهتمام بالأولاد الصغار وبالزواج. أما كلمة امرأة تشير إلى شخص في جسد أنثوي، ولكن يمكنه أن يفعل جميع الأشياء التي تتخطى الإهتمام بالمنزل والأولاد وبالزواج.

بابا يتكلم عن العصر الذهبي الذي يحتوي على مملكة كريشنا الموجوده على ضفة نهر جامونا، وبالماضي كان اسمها (باريستان). باريستان لا تترجم بأرض الملائكة، ولكن (باري) هي امرأة روحانية جداً وسامية جداً، أما الملاك ترجمته هي كلمة (باريستا) وهو يشير إلى الشخص بالعصر الإنتقائي الذي وصل إلى حالة الكارماتيت، ويخدم من خلال جسده الملائكي وهذا مختلف تماماً عن (باري)، وإذا أظن من أنا هذا يجب أن يوضح هناك تعبير يقول بأن الممالك تصبح منفصلة بوقت لاحق وهذا يشير إلى التحول الذي يحصل بين العصر الذهبي والعصر الفضي، إذا خلال فترة العصر الذهبي، يكون عدد سكان العصر الذهبي قليل جداً، وتم الحساب بأنه يبدأ ب ٩٠٠,٠٠٠ شخص ويصل إلى ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شخص، وهذا العدد صغيراً فيسمح لوجود مملكة موحدة أو امبراطورية موحدة، وبعدها تتحول إلى العصر الفضي حيث يكون هناك العديد من الممالك، وهذا هو المعنى وراء هذه الجملة.

هناك كلمة (سيلان) وهي تعني التنقيط، كل هذه المعلومات عليها أن تسيل داخل بصائرهم ولكن بالحقيقة الكلمة ليست سيلان ولكن يجب إستعمال كلمة "تقطر" يدرج التعبد هناك إحتفال ديني يحملون به وعاء من المياه فيه ثقب صغير جداً، يوضع فوق الشيفالنجم وتسيل المياه عليه نقطة نقطة، وهذا هو ذكر عن الفكرة بأن نقاط المعرفة سوف تنقط أو تقطر داخل بصائرهم وسوف تفهموا قطرة قطرة، جزءاً جزءاً، مثل قطرات المياه التي تقطر، ولكن كلمة سيلان تشير إلى نبع صغير جداً من المياه فإذا المفهوم غير واضح إن قمنا بإستعمال كلمة سيلان،

تعبير "الأرواح لا يمكنها أن تكون أكبر أو أصغر" أيضاً هو موضوع علينا توضيحه من ناحية الترجمة، وهو يعني أن حجم الروح لا يتغير، وحجم الروح الأسمى هو أيضاً مثل حجم أي روح أخرى، لأنه بأي حال الروح لا تملك أي حجم مادي، فمن المنذر الجيومتري، النقطة تعني بأنها لا تملك أي طول أو عرض أو عمق أو مدى أو مساحة، فإذا هي لا تملك أي حجم جسدي أبداً، وإذا لا يمكن القول بأن شيف بابا هو أكبر بالحجم أو مشع أكثر من أي روح أخرى عادية، فإن رأينا ببعض الأحيان بعض الأشخاص ترسم نقطة، نحن لا نعرف من هذا وماذا هذا، فإذا علينا أن نفهم بابا وأن نستدركه، فإستدركنا الله موصول بمفهوماً، وعندما نكون قد قمنا بالإتصال به، عندها يمكننا أن نستدركه من خلال عقلنا، من خلال النور، القوة، والصفات والميزات.

بالنسبة للوصف للجوهرة الموجودة على جبين الأفعى، أعرف بأن ببعض الترجمات، هذا الخط غير موجود بالكامل، ولكن بالترجمة الإنجليزية هو موجود. هي قطعة من المجوهرات المصنوعة بالعادة من العاج، إذا تؤخذ قطعة من ناب الفيل وتحفر على شكل أفعى، بشكل سوار، ويعددها الجوهرة توضع داخل هذا العاج، عادة تكون مجوهرة الروبي، أي حجرة حمراء. الفكرة هي أن الأفعى تمثل الجسد، وهو يكون عادة الأكثر ملفتاً لنا، وعندما نصنع هذه القطعة من المجوهرات، عندما تكون جوهرة الروبي الجميلة جداً موجودة بوسط الجبين، عندها يلفت انتباهنا إلى هذه الجوهرة، وهذا هو رمز إلى حاجة تركيز انتباهنا على الروح، الجوهرة الموجودة بوسط الجبين لكي لا يلتفت انتباهنا إلى جمال الجسد المادي، الذي يسمى بالأفعى لأنه يمثل الشهوة الجنسية، والأفعى التي تلسع الشخص وتجعل لون جسده أزرق وهذا يشير إلى السم الذي يدخل إلى الروح والجسد عبر العلاقات الجنسية.

بابا يشير إلى الفكرة بأن شيف بابا يأتي بشكل مثير للإعجاب ويقول بأن الغير متجسد يأتي إلى داخل العائلة فإذا شيف بابا يأتي داخل عائلة البراهمنس من خلال جسد براهما هو يظهر فقط بشكل الشيفالانغم وأيضاً هناك الساليفرامات حول هذا الشيفالانغم وهو يرمز إلى عائلة الأرواح التي يدخل إليها والساليفرامات لا تظهر بمعابد (كريشنا) أو (لاكشمي و نارايان) ولكنها تظهر بمعابد (الشاكتي) الجبارات مثل (دورغا) وهي معبودة بشكل خاص بالإضافة إلى مجموعة من الساليفرامات، وأيضاً الساليفرامات تستعمل عندما يقوم رجال الأعمال بتحضير إحتفال (اليغيا) الذي يكون مكلفاً جداً ولذلك فقط رجال الأعمال الأغنياء جداً يمكنهم القيام به، إذ يتضمن الكثير من الطبخ وتوزيع الطعام والإهتمام بالبراهمنس الذين ترنيم الأناشيد الدينية (مانترا) ووضع التقديمات المختلفة داخل النار. وهذا كله هو ذكرى عن (يغيا) شيف بابا حيث يقدم للكثير من الناس الضيافة والطعام ونشد المانترا الدينية الذي يشير إلى دراسة المعرفة، دراسة المورلي.

إذا بابا بيرهن بأن ما يحصل بعالم البراهما كمارس أي اليغيا أو مؤسسة الب.ك هو موجود بجميع طقوس درب التعبد ووجود هذه الطقوس بيرهن بأن هذا قد حصل بالفعل. شيف بابا قد أتى بالفعل وفعل كل هذه الأشياء مع العديد من الأشخاص الب.ك، البراهمنس التي تحولت إلى أشخاص ألهية والتي تقمصت بالحضارة التي خلقت من خلال يغيا شيف بابا.

بابا يعطي تفسير للخدمة قائلاً بأنه هو يفعل الخدمة من خلال برهما بابا وأنتم أيضاً افعلوا الخدمة. وإذا الخدمة الأساسية التي يفعلها هو تصحيح أفكار الناس عن الله وعن الأرواح وعن الكارما وعن دورة العالم وعن مكان ذهابنا وعن العوالم الثلاثة وكل هذه المواضيع. وإذا أي أحد يشارك بابا بتعليم هذه المعرفة إلى الناس لكي يصبح لديهم وضوح ببصائرهم، ينتج كارما طاهرة بعلاقته مع الله وبالعلاقات مع العالم الجسدي والأرواح البشرية الأخرى بالعالم الجسدي. كل هذا التعليم يسمى بالخدمة وهذا هو ما يخلق الحضارة الجديدة. وأي عمل آخر الذي يدعم هذا هو طبعاً يسمى خدمة أيضاً. الفكرة الأساسية التي بابا يطلبها هي إن كان الله غير متجسد أو متجسد، وبالهندوسية هناك ميول إلى إعتبار بأن جميع الآلهة والألهات هم إصدارات جسدية عن الله، والله يوضح بأنه هو بذاته غير متجسد وبأن بعض الأرواح البشرية تصبح ناس ألهية ولكنها لا تصبح الله، والله لا يصبح بشري أو انسان أولوهي، وبأن هذه الأشخاص الألهية كان عليها أن تصبح براهمنس بالعصر الإلتقائي التي من خلال الدراسة والتأمل تتحول إلى ناس أولوهية، ولكنهم أشخاص متجسدة ولكن شيف بابا هو غير متجسد. لكنه عليه أن يستعمل أو يأخذ دعم الجسد المادي التابع لبرهما بابا، وإذا عندما تفسروا هذه الأشياء للناس، بابا يطعكم النقاط المختلفة لبرهنة المبدأ بأن الله غير متجسد وبأنه بحاجة إلى أن يدخل إلى جسد برهما بابا لنقل الوراثة إلينا ولكي نستطيع أن نأخذ وراثتنا منه.

طبعاً بالهند القانون يقول بأن الوراثة تذهب من الجد إلى الحفيد وإن لم يكن لديكم علاقة مع برهما بابا كالأب الغير جسدي، لا يمكن أن يكون لديكم علاقة مع شيف بابا كالجسد، فقط عندما يكون شيف بابا الجد وبرهما بابا الأب، عندها يمكنكم أن تحصلوا على وراثتكم من الجد. وإذا عندما شيف بابا يقول بأنه يدخل إلى جسد هذا الشخص العادي بمرحلة تقاعده، يجب الفهم بأن هذه ترجمة حرفية لكلمة (فنبير ستافستا) التي بالفعل لا تعني مرحلة التقاعد. كلمة (أفاستا) تعني مرحلة ولكن بالوقت ذاته بمبدأ الحياة الهندوسي، مراحل الحياة تتألف من خمس أجزاء يمر بها الكائن البشري وهي الطفولة، المراهقة، النضوج، الشيخوخة التي هي مرحلة التقاعد وبعدها مرحلة التخلي التي تتضمن التحضير للموت لذلك من الأفضل أن نقول باللغة الإنجليزية مرحلة شيخوخته فهذه ترجمة دقيقة أكثر لأن سن التقاعد هو ليس بالفعل باللغة الإنجليزية ولا يمكن فهم بالتحديد ما يشير إليه ذلك.

هناك التعبير "المطهر هو رام جميع السيتاس" الذي أيضاً هو قصة معقدة لأنه بالرغم من أن الناس يستعملون الغيتا، يحملون الغيتا بأيديهم، هم يقولون بأن هذه ترنمة (بانتيافينسيتنارام) ولا يظنون بأن هذا يشير إلى رام جميع السيتاس، هم فقط يستعملون هذا التعبير سيتا رام دون التفكير بمعناه الحقيقي. ولكن لأن الكثير من الأشخاص الإنجليزية سألوا الب.ك عن معنى هذا، قاموا بالإجابة بأن هذا هو رام جميع السيتاس ولكن هذا هو تقدير.

هناك أيضاً نقطة مثيرة للإعجاب هنا، وهي بأن لأكشمي ونارايان هما أعلى من رام، فإذا إن كانوا يستعملون كلمة رام للإشارة إلى رام التابع للعصر الفضي إذا هذا لن ينجح. رام لديه ثلاثة معاني. الأول هو الله، الله الأسمى شيف بابا، ومعنى آخر هو رام التابع إلى العصر الفضي، ومعنى ثالث لرام هو الروح، وإذا بحسب المضمون يمكن فهم المعنى. وإذا رام هو ١٤ درجة، لأكشمي ونارايان هما ١٦ درجة وبعدها يقال بأن كريشنا يأتي بالعصر النحاسي وهو شيئاً يقارب الـ ٨ درجات. وإذا هناك الكثير من التناقضات الداخلية بالعقائد الهندوسية

وبابا يظهر هذه التناقضات ليؤمن لنا المواد التي تسمح لنا ان نبرهن وجود هذه التناقضات التي تبطل عقائد الهندوسيين عندما نقوم بالتفسير لهم.

بابا يقوم بتدريس اليوغا وهو يقارن اليوغا الخاصة بنا التي تتضمن الانفصال عن الجسد المادي وبالجهة المقابلة مع السنياسيس الذين يقومون بتمرين البراناياام بطريقة مختلفة عن طريقة الب.ك. ولكنهم يقومون بالقيام بها بطريقة تسمح لهم إطفاء جسدهم تقريباً مثلما يطفىء الدب القطبي جسده للإسبات الشتوي. وإذا يتعلمون هذا ويظنون بأن هذا هو أقرب شيء يمكن الوصول إليه من ناحية الانفصال عن الجسد ولكن بابا يعلمنا الانفصال عن الجسد من خلال فهمنا بدلاً من تمرين البراناياام. وإذا عندما يقول تذكروا ديانتكم الأصلية وأرضكم الأصلية، هذا هو تعبير من النوع المادي ولكن بالحقيقة ديانتكم الأصلية هي انكم ثابتون، وأرضكم الأصلية هي ليست أرض أبداً، ولكن هي عالم الأرواح وإذا أنتم ثابتون بعالم الثبات وهو بعيداً جداً عن أي شيء مادي. أما كلمة ديانة وكلمة أرض هما من طبيعة مادية بالإجمال. إذا بابا يعطينا أسرار الطهارة هذا يعني أنه علينا أن نكون منفصلين جيداً عن المادة، عن الجسد المادي، متصلين بشيف بابا وهذا سوف يخلق تناغم يبطل مفعول خطاياكم. إن كلمة الغفران مثل كلمة الخلاص تنتمي بشكل حصري إلى الديانة المسيحية والعقيدة المسيحية، وهي لا تنتمي إلى معرفة الغيان. نحن لا نقوم بغفران الخطايا، ربما من الأفضل أن نستعمل كلمة تحلل أو مزج الخطايا ولكن ليس الغفران لكي نصل إلى مرحلة الكارماتيت. كارماتيت يعني بأنه مهما كانت أفعالكم خلال فترة ال-٥٠٠٠ سنة، تأثير ذلك يبطل من خلال التناغم بيننا وبين شيف بابا وعندما يمكننا أن نصبح ساتوبردان أو طاهرين. وإذا الجميع قد مر بمراحل الساتو، راجو، وتامو، ولكن لا يمكنكم العودة إلى المنزل حتى تصبحون ساتوبردان مرة أخرى وهذه هي نهاية المورلي.

بشكل مثير للإعجاب، بابا بالنعمة يتكلم عن الحماس كطريقة للتناغم أو لإنهاء اشتباكات الأطباع أو السنسكرات، وإذا إن كان شعورنا جيداً حيال نفسنا وحيال جميع الأشخاص الآخرين، لن يكون لدينا أي اشكال تجاه تصرفاتهم وعندها لن تضطروا أن تستعملوا الكثير من القوة لإبطال مفعول تأثير اختلافات الناس الآخرين عليكم وعندها تصبحوا الملائكة الطائرة التي ترقص بالسعادة، وإذا هذا المنظر بأن نتمتع فعلاً بشعوراً جيداً تجاه نفسنا وتجاه كل شيء حولنا هو أداة جيدة جداً. أسرار الدراما هو شيئاً عميقاً جداً، وهذا التعبير "لا شيء جديد" هو شعار جيد لأنه مهما حصل لا يمكنه أن يفاجئكم، أو أن يورطكم، أو أن يحدث خللاً بنظامكم لأنكم سوف تقولوا بأنه على جميع الأحوال هكذا حصل بالدورة الماضية وبأي حال أنا أعرف كيفية التعامل معه لأنني تعاملت معه بكل دورة وإذا هذا يسمح لكم أن لا تتفاجؤا ويسمح لكم أن تقرعوا فكركم من أي شيء يحصل وإلا سوف يسحبكم إلى دورة فكرية.

حسناً، شكراً جزيلاً.

أم شانتني